

# "لن أشارك الآن في إبادة الفلسطينيين" .. وفاة طيار أمريكي أحرق نفسه أمام سفارة الاحتلال بواشنطن



الاثنين 26 فبراير 2024 06:43 م

قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) إن الجندي الأمريكي آرون بوشنل الذي أضرم النار في نفسه أمام السفارة "الإسرائيلية" في واشنطن توفي قبل ساعات □

ونقلت وكالة "إن بي سي"، عن مسؤول أميركي، تأكيداً وفاة الطيار في الجيش الأميركي الذي أحرق نفسه في واشنطن، إحتجاجاً على العدوان على قطاع غزة □

وكانت آخر كلمات الجندي بسلاح الجو الاميركي آرون بوشنل "لن أشارك بعد الان في هذه الابداء الجماعية للفلسطينيين".

ووقف الطيار الأمريكي بوشنل وقف بزيه العسكري أمام السفارة الاسرائيلية في واشنطن وهو يردد هذه العبارة ثم أشعل النار في نفسه خلال بث مباشر أيضاً □

رئيس الحكومة العراقية الأسبق طارق الهاشمي وعبر @alhashimi\_Tariq، قال: "البو عزيزي النسخة الأمريكية... ضابط طيار أمريكي يفدي نفسه حرقاً استنكاراً #الابادة\_الجماعية التي يرتكبها الصهاينة في اهلنا في #غزة... نصرة لشعب اعزل يعمل السلاح الأمريكي به كما لم تفعل الهمجية ولا البربرية في اي شعب من شعوب العالم... السؤال هل سيتوقف #جوبايدن #POTUS... عن الدعم العسكري والمالي والسياسي لقتلة الأطفال والنساء من النازيين الجدد... هل ستصحو الضمائر حول العالم وتضغط باتجاه وقف المجزرة وحملة التجويع حتى الموت... هذا هو مضمون رسالة الفقيه... التي ختمها بهتاف #فلسطين\_حررة... #FreePalaestin".

وتساءل ياسر اليماني @YaserAlyamani عن " .. بعض العرب المتصهينين عديمي الشرف والرجولة يباركون هذه المجازر في حق اهلنا واطفالنا في غزة".

"رسالة ضمير" ولخص خالد السباعي @D\_alsabaei رسالة بوشنل "#فلسطين\_حره رسالة ضميرقبل ان يحرق نفسه امام السفارة نصها: أنا عضو نشط من القوات الجوية للولايات المتحدة وأنا لن أكون متواطئاً بعد الآن في الإبادة الجماعية □ أنا على وشك الانخراط في احتجاج نشط للغاية □ ولكن بالمقارنة مع ما يعيشه الناس في فلسطين من أيدي مستعمرهم □ هذا ما تفعله طبقاتنا الحاكمة!".

وأضاف "بومعزة قادة @virus01\_01، "ما أفزعني في هذا الموقف الذي يثبت أننا لسنا أصحاب قضية وهو ثباته والنار تشتعل فيه وهو يصرخ بكلمان "فلسطين حررة" أظن أن الله سوف يستبدلنا بأقوام خيرا منا يدافعون عن المظومين ويعلوون كلمة التوحيد ويرجعون الحقوق □ هذا حتى ولو أنه غير مسلم ولكنه عرف الحق من الباطل".

وقال الطيار آرون في الفيديو الذي بثه على حسابه: "أنا آرون بوشنل عضو حالي في القوات الجوية الأمريكية □ ولن أكون مشاركا في الإبادة في غزة". مضيفا، "أنا على وشك الانخراط في عمل احتجاجي متطرف، ولكن مقارنة بما شهده الناس في فلسطين على أيدي محتليهم، فهو ليس متطرفاً على الإطلاق □ وهذا ما قررت طبقتنا الحاكمة أنه سيكون طبيعياً".

وهتف بوشنل صارخا بأعلى صوته "الحرية لفلسطين، في موقف بطولي عجيب من شاب غير عربي وغير مسلم، وذلك في فيديو مؤلم جدا بمشاهدته □

وأثناء الفيديو كان هناك عميل من جهاز المخابرات يتحدث إليه "مرحبا يا سيد هل اقوم بمساعدتك" وبعد أن أحرق بوشنل نفسه جاء العميل المخابراتي وهو يواجه سلاحه نحوه ثم جاء شرطي آخر وأطفأه بالطفاية □

وقال المتحدث باسم القوات الجوية الأمريكية إن "الجندي هو عضو حالي فعلا في القوات الجوية".

وفي شهر ديسمبر الماضي، أحرقت إمرأة أمريكية نفسها للاحتجاج ضد الإبادة في غزة أمام قنصلية "إسرائيل" في أطلانتا □